

# ١- مقدمة - تدبر سورة مريم - الآية ١ - ٦ - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:14](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:28](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:00:44](#)

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة فذكرهم الله فيمن عنده من ثواب ثمرات مجلس المدارس - [00:01:01](#)

تعلم ايات الله ان السكينة تنزل الا نزلت عليهم السكينة قيمة القرآن تنزل في قلوب المؤمنين الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:23](#)

آ لاهل الصفة فقراء المهاجرين قال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فتحان هو مكان موضع خارج المدينة والعقيق هو اه وادي في المدينة والنبي عليه الصلاة والسلام خص بالذكر بطحان والعقيق لان دي اماكن فيها آ سوق للابل - [00:01:45](#)

فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق ليأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لفقراء الصحابة مين يحب يروح للاماكن دي - [00:02:10](#)

فيأتي بناقتين كوماوين. الناقة الكوماء السنام بتاعها العظيم وتكون حاجة حاجة غالبية يعني فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم يعني مش مش هياخد الاثم على اخذ الناقة يعني مش هيسرقها يعني - [00:02:25](#)

او قطع رحم او يترتب على اخذ الناقة قطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله يعني مين اللي مين يكره يعني مين يعرض عليه ان هو يروح ياخذ الناقة عندهم زي العربية عندنا - [00:02:42](#)

يروح ياخذ عربية او عربيتين بلاش في غير اثم او قطع رحم؟ قالوا نحب ذلك يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم فيقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين - [00:02:56](#)

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام بيربط الصحابة بتعلم كتاب الله فيقول له ان انت تروح المسجد وتقعده تسمع تفسير اية تتعلم اية من كتاب الله - [00:03:13](#)

افلا يقضوا احدكم الى المسجد فيقرأ آيتين فيعلم او فيقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين. يقرأ يعني يحفظ آيتين من كتاب الله او يتعلم ايات آيتين من كتاب الله - [00:03:32](#)

خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل ومن اعدادهن من الابل فده فضل تعلم كلام ربنا سبحانه وتعالى ومن اكثر الحاجات اللي تقربك من ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:45](#)

ان انت تتعلم كلامه وان انت تفهم كلام الله سبحانه وتعالى وتتدبر معاني القرآن وتعمل بها ان اكثر حاجة تقربك منه سبحانه وتعالى

ان انت تتقرب اليه بما خرج منه سبحانه وتعالى بكلامه - [00:04:07](#)

سبحانه وتعالى عشان كده احنا النهاردة هنرجع لمجالس التدبير بعد آ سورة هود هناخد صورة احنا كنا عملنا فيها مجالس قبل كده

في رمضان اللي قبل اللي فات هي سورة مريم - [00:04:21](#)

وسورة مريم قبل ما نتكلم وندخل في تدبر الايات في السورة احنا عايزين عايزين نعيش في الواقع اللي نزلت فيه السورة هي سورة

مريم سورة مكية ولا مدنية مكية يعني السور اللي نزلت - [00:04:39](#)

قبل الهجرة لا يشترط ان هي في مكة لا العلماء قالوا ان هي المكى يعني نزل قبل الهجرة حتى لو كان نزل في مكة يعني زي مسلا في

الاية اللي نزلت في حجة الوداع - [00:04:53](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالاية دي نزلت في مكة حجة الوداع ولكن هي ايه مدنية

نزلت بعد الهجرة فسورة مريم سورة مكية باجماع العلماء - [00:05:10](#)

ترابك ايه يعني ايه؟ يعني انت مهم ان انت تفهم الفرق بين القرآن المكى والمدني والواقع اللي الصورة نزلت فيه عشان كل لما انت

بتعيش مع الواقع اللي صورة نزلت فيه - [00:05:29](#)

كل ما الفهم بتاعك بيختلف والتلقي بتاعك للصورة بيختلف السورة نزلت في واقع ايه آ واقع آ معين زي لما احنا اتكلمنا في مقدمة

سورة هود قلنا الواقع اللي نزلت فيه السورة فانت بقيت ايه عايش مع - [00:05:42](#)

اياد حاسس ان هي فعلا الايات دي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في وقت هم كانوا فعلا محتاجينها ابن مسعود

رضي الله عنه كان يقول عن سورة اه اه مريم - [00:05:57](#)

وغيرها من السور يقول سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلاي عايز فيه البخاري

سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول بني اسرائيل صورة بني اسرائيل اللي هي ايه - [00:06:13](#)

الاسراء صورة بني اسرائيل اللي هي الاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء كنا من العتاق الاول يعني العتاق الاول يعني اول اوائل

السور اللي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام. السور القديمة العظيمة العتاق القديمة - [00:06:34](#)

آ قال وهن من تلاي. من تلاي يعني ايه يعني من محفوظي القديم يعني الصور اللي انا كنت حافظها زمان واياه يعني اوائل السور

اللي تربي عليها الصحابة وابن مسعود رضي الله عنه. فده يعلمك ان سورة - [00:06:56](#)

آ اللي هي الاسراء بني اسرائيل ومريم والكهف وطه والانبياء دي من اوائل السور اللي نزلت ومنها سورة مريم اللي معنا. فنزلت في

بداية العهد المكى في اول العهد المكى - [00:07:13](#)

الواقع كان عامل ازاي في الوقت ده كان واقع الدعوة النبي عليه الصلاة والسلام بيدعو الى الله سبحانه وتعالى في استضعاف قريش

معها كل حاجة قوة والعدد وده هيجي معنا في اشارات في السورة برضو هنتكلم عنها كمان شوية ان شاء الله - [00:07:28](#)

فده كان واضح واقع صعب صحابي اتعذبوا النبي عليه الصلاة والسلام امر بعض الصحابة ان هم يهاجروا من مكة للحبشة لما اشتد

الايذاء والاستضعاف وكانت سورة مريم نزلت قبل الهجرة للحبشة - [00:07:47](#)

فكان الواقع ان في حالة من الايه احنا عايزين بشرى آ ما فيش حد بيدخل في الدين النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده بيدعي

ويقول اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي الحكم ابن هشام او - [00:08:03](#)

او بعمر بن الخطاب يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيدعي ان ان الاسلام يدخل فيه حد من الناس اللي ايه الناس التقال يعني

عايزين حد قوي زي سيدنا عمر رضي الله عنه او ابو جهل حد من اللي لهم قوة ما هو لما يكون قوي في الجاهلية - [00:08:19](#)

بيبقى قوي في الاسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وكان الصحابي يقول يعني ما زلنا آ اعزة منذ اسلم عمر

يعني كنا قبل اسلام عمر كنا ايه متبهدين خالص بعد اسلام عمر كنا بقينا في ايه - [00:08:37](#)

في في قوة وفي عزة مع اسلام حمزة فاحيانا ممكن ايه انت بتبقى محتاج بشرى وخايف على الدعوة ورسالة النبي عليه الصلاة

والسلام رسالة مش مش بس لمكة يعني تخيل حجم العبه - [00:08:55](#)

اللي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام في الرسالة دي ان ربنا سبحانه وتعالى آآ قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون

للعالمين نذيرا. فدي رسالة عالمية يعني مش بس لاهل مكة - [00:09:11](#)

فالعمر امر شاق على نفس النبي عليه الصلاة والسلام وهم بيكذبوا ويبعضوا والناس في تضيق والمسلمين بيتعذبوا الامر الامر

صعب فمحتاجين ايات تنزل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام وعلى الصحابة فيها نوع من الابه - [00:09:27](#)

ان البشرى رحمة حاجة كده تسلية للنبي عليه الصلاة والسلام فالصورة نزلت في الواقع ده وده هيظهر يعني في واقع فيه قلة عدد

الناصرين وقوة ايه؟ آآ قريش قال آآ قال آآ وده كان واضح حتى في في الاشارة في قصة سيدنا زكريا سيدنا زكريا كان بيطلب ايه -

[00:09:43](#)

عم بيطلبوا بلد بيطلبوا ولد ليه اه قال قال تعالى واني زكريا زكريا عليه السلام بيقول واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي

عاقرة فهب لي من لذك وليا انا عايز يا رب حد لان انا الناس دي اللي حواليا دي خايف حد ما فيش حد هيشيل الدين - [00:10:08](#)

مش لاقى حد حواليا انا خايف على الدين بعد لما انا اموت وقال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شييا ولم اكن بدعائك ربي

شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرة فهب لي من لذك وليا - [00:10:31](#)

يرثني ويرث من ال يعقوب يعني انا عايز ولد علشان يشيل ايه آآ هم الدين العلم والدعوة والحكمة النبوة فده كان الواقع يعني النبي

عليه الصلاة والسلام نفسه في ناس تشيل الدين - [00:10:47](#)

وناس تتحمل التبعات زي ايه؟ من يؤويني حتى ابغ رسالة ربي النبي عليه الصلاة والسلام بيعرض نفسه على القبائل لحد لما الانصار

الشباب اللي من الانصار اللي قبلوا النبي عليه الصلاة والسلام وقبلوا دعوة الاسلام - [00:11:03](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده حتى شف وانت بتسمع قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الناس كالأبل المنة انما

الناس كالأبل المنة لا تكاد تجد فيها راحلة - [00:11:20](#)

يعني الناس لو انت مثلا تخيل واحد عنده مية جمل عايز يسافر فيقول يا عم انا عندي مية جمل في اي وقت ايه هحمل على اي جمل

من المية جمل دول ايه - [00:11:35](#)

وهسافر عندي ميت جمل قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الناس كالأبل المنة لا لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ممكن واحد يكون

عنده ميت جمل لكن ما فيش ولا جمل من المية جمل دول يصلح ان هو يكون ايه؟ راحلة. ينفع يتسافر عليها - [00:11:47](#)

يعني بمعنى ايه ان انت ممكن يكون حواليك شباب كثير جدا رجال كثير جدا لكن ولا واحد يصلح ان هو ايه يشيل دي تيجي تقول له

يا عم تعال اصل مش فاضي اصلي مشغول اصل بعمل - [00:12:06](#)

فهنا دي الحالة اللي نزلت فيها السورة. قلة عدد الناصرين. الحاجة الثانية كان اه واقع فيه السخرية والاستهزاء المشركين كفار مكة

بيستهزئوا بالمؤمنين في تعذيب واضطهاد ولدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام زي ما قلنا ان هو امر بعض الصحابة ان هم يهاجروا

- [00:12:18](#)

الحبشة لانهم سيدنا عثمان وسيدنا جعفر ابن ابي طالب والسخرية واللي السيدة دي كانت واضحة حتى العقيدة بتاعة المسلمين اللي

هي البعث والجزاء واليوم الاخر قال الله تبارك وتعالى في السورة - [00:12:40](#)

ويقول الانسان انذا ما مت لسوف اخرج حية اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا يعني ده كان رد على الشبهات والكلام

اللي قريش بتقوله. ويقول الانسان انذا ما مت لسوف يخرج حيا - [00:12:56](#)

يعني وانا يعني لما لما هموت هيبقى في بعث وحساب قال قال تعالى اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وقال تبارك

وتعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات - [00:13:13](#)

قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن ندية واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قال الذين كفروا مشركين مكة للذين

امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ده احنا احنا - [00:13:29](#)

المقام بتاعنا احسن من المقام بتاعكم انا اغنياء ومعانا القوة والمال والنادي بتاعنا والمجلس بتاعنا والعدد احنا اقوى منكم قال تعالى

وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورؤية - [00:13:46](#)

يعني كان قبل قريش في امم المنظر بتاعهم والقوة والهيئة احسن منهم. عاد وثمود وربنا اهلكهم قال قال تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد حتى اذا رآوا ما يوعدون. الناس بقى بتاعة قريش الكفار اللي كانوا بيقلوا احنا ايه - [00:14:03](#)  
احنا اقوى واحنا العدد بتاعنا حتى اذا رآوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جنده فتيجي الايات هنا انت تفهم ان الايات كانت نازلة في ايه؟ واقع عامل ازاي - [00:14:21](#)

ان قريش قاعدة تقول احنا اقوى واحنا معنا العدد واحنا النوادي بتاعتنا والقعدة بتاعتنا والرجال قال تعالى فليدعو ناديه لما كانوا قريش بيقلوا على لما سمعوا عدة اهل الملائكة ملائكة النار - [00:14:37](#)  
عليها تسعة عشر. قالوا تسعناشر ملك ده احنا ايه احنا نتجمع كده عليهم وايه نضربهم ونطلع ربنا سبحانه وتعالى قال وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم ايه؟ الا فتنة. الذين كفروا - [00:14:55](#)

فهو ايه ربنا سبحانه وتعالى يقول فليدعو ناديا سندعوا الزباني هو معجب بالعدد والقوة فهنا يفهمك الواقع اللي نزلت فيه السورة حتى في قول الله سبحانه وتعالى افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا - [00:15:12](#)  
دي نزلت في العاصي بن وائل في البخاري عن خباب سيدنا خباب ابن الارت آآ كان بيقول كنت قينا في الجاهلية يعني كان حداد فصنع سيف للعاصي ابن وائل وكان ذهب للعاص ليتقاضاه ياخذ الايه - [00:15:31](#)

الفلوس بتاعته قال وكان لي دين على العاصي ابن وائل العاصي بن وائل ده كان ايه من صناديد الكفر. يعني حاجة كده يعني زي ابو جهل وابو لهب حاجة حاجة من الناس - [00:15:50](#)  
اه يعني من التقال وابنه يبقى سيدنا عمرو بن العاص وسيدنا هشام ابن العاص اللاتنين اسلموا قال فسيدنا خباب ذهب لعاصي بن وائل يتقاضاه قال له يا عم عايز فلوسي - [00:16:04](#)

فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال له لا مش هديك فلوسك غير لما ايه فقال له اكفر قال والله لا اكفر حتى يميئك الله ثم تبس - [00:16:19](#)

وسيدنا خباب اسلم قديما وعذب في الله عذاب شديد هو اللي جاء للنبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله الا اتدعو لنا الا تستنصر لنا النبي عليه الصلاة والسلام قال قد كان يؤتى بالرجل فيمن كان قبلكم تحفر له الحفرة فيوضع - [00:16:35](#)  
يوضع المنشار في مفرق رأسه فايه؟ يشق حتى يقع شقاه ما ما يرده ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الامر الى اخر كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ويقول ولكنكم تستعجلون - [00:16:53](#)

فسيدنا خباب رايح ياخذ فلوسه من العاص قال له قال له اديك فلوسك بس ايه تكفر المكفر هو قال والله لا اكفر حتى يميئك الله ثم تبعت فقال واني لميت ثم مبعوث - [00:17:10](#)  
قال نعم. قال ان لي هناك مالا وولدا فايه فاقضيك يعني لما لما ابقى ارواح بقى هناك انا لي فلوس ولي ايه عيال هبقى ايه هبقى اديك فلوسك هناك بقى في الاخرة - [00:17:26](#)

وفي رواية قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فايه فاقضيك اديك فلوسك فنزلت هذه الاية افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهده؟ كلا سنكتم ما يقول - [00:17:39](#)  
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول. يعني هو يقول انا عندي ايه المال والولد نرثه ما يقول. يعني الاولاد اسلموا والمال يسلب منه نرثه ما يقول ويأتينا فردا - [00:18:05](#)

فهنا انت تفهم ايه الواقع آآ قلة عدد الناصرين واقع السخرية والاستهزاء النبي عليه الصلاة والسلام محتاج آآ بشارة في الوقت ده محتاج بشرى في الوقت اللي المسلمين في شدة الاستضعاف بيهاجروا من - [00:18:21](#)  
اه اه من مكة يسيبوا مكة ويهاجروا من مكة للحبشة يعني مشوار آآ حبش يويبا يعني من جزيرة العرب وبعدي البحر وفي افريقيا لحد يعني مشوار كبير يهاجروا ويسيبوا مكة من احب البلاد - [00:18:39](#)

اه اه اليهم والى الله سبحانه وتعالى ويروح الحبشة علشان شدة الاستضعاف وعلشان يعرف يعبد ربنا سبحانه وتعالى نزلت برضو  
السورة من من الاسباب او من الواقع اللي نزلت فيه السورة هي رد على شبهات النصارى - [00:19:00](#)

يعني سيدنا جعفر ابن ابي طالب استعمل الايات دي وقرأها على النجاشي ام سلمة رضي الله عنها هاجرت هجرة آآ هجرة الحبشة  
الاولى فالحديث الطويل في مسند الامام احمد ممكن تقرأوه في تحضير الدرس - [00:19:18](#)

المهم ان ان المسلمين هاجروا من مكة للحبشة فقريش حست بالخطر ان هم يبقوا هناك والعدد يزيد وبعدين ممكن في اي لحظة  
عدهم يكبر وبعدين اهل الحبشة يسلموا محمد صلى الله عليه وسلم يستدعي الناس المسلمين دول فيهمجوا على قريش -  
[00:19:35](#)

حاسة ايه خوف خطر فقالوا ايه احنا نبعت نجيب الناس ايه الناس المسلمين اللي دققوا روحوا الحبل عشان نبعت نجيبهم تبعثوا  
مين؟ بعثوا سيدنا عمرو بن العاص ورجل اخر من من قريش - [00:19:55](#)  
آآ سيدنا عمرو هو سيدنا جعفر كان مسلم في الوقت ده. سيدنا جعفر ابن ابي طالب كان مسلم آآ في الوقت ده انا بس عايز اشوفهم  
آآ بعته مين اه عبدالله ابن ابي ربيعة ابن المغيرة - [00:20:12](#)

وعمر بن العاص المهم ان راح سيدنا عمرو ده قبل اسلامه طبعاً ومعه بقى ايه هدايا كتير للنجاشي ورشاوي وكان هما بينهم تجارة  
وكان يعرفوا يعني قال له احنا الناس دول ايه؟ هربوا من عندنا خرجوا من دينا وما دخلوش في دينكم. واحنا ايه عايزينهم ايه -  
[00:20:36](#)

عايزك تسلمنا الناس اللي عندك دول رجعتهم ليه؟ لاهلهم هم اعلم بهم هم يتصرفوا معه هل نجاشي ايه قال طيب اجيبهم ايه اسمع  
منهم فدعاهم فجه سيدنا جعفر ابن ابي طالب - [00:20:57](#)  
وكان معه الصحابة اللي هاجروا فقال سيدنا جعفر قال كلمات هي هي فعلا الكلمات دي بتوصف لك الواقع اللي هم كانوا عايشين فيه  
في الفترة دي في مكة سيدنا جعفر قال ايه؟ قال ايها الملك - [00:21:15](#)

كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأكل الميت ونأتي الفواحش ونقذ ونقطع الارحام ونسيء الجوار يأكل القوي منا الضعيف هو  
بيعرف له ايه الجاهلية كانت عاملة ازاى كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام نأكل الميتة نأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار  
ويأكل القوي منا الضعيف - [00:21:30](#)

قال فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفاهه يبقى تعريف بايه بالرسول اللي ايه؟ اللي جالنا  
عليه الصلاة والسلام حتى ايه؟ بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفاهه - [00:21:58](#)

فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة واللاوثان وامرنا بصدق الحديث ترتيب سيدنا  
جعفر رضي الله عنه شف بيرتب الكلام ازاى يعني الاول عرف له الجاهلية - [00:22:22](#)  
وبعدين قال له مين الرسول اللي جالنا صفته ايه وبعدين قال له خطوط عريضة كده ايه اصل الدعوة كان ايه؟ توحيد وترك عبادة  
اللاوثان وكذا. وبعدين تفاصيل امرنا بكذا وكذا وكذا. ونهانا عن كذا وكذا وكذا - [00:22:41](#)

فقال فدعانا الى الله لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الحجارة واللاوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة  
وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء - [00:23:00](#)

ونهاننا عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنة. وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وامرنا بالصلاة والزكاة  
والصيام قالت ام سلمة تعدد عليه امور الاسلام - [00:23:21](#)

عدد عليه امور الاسلام. وبعدين قال ايه قال فصدقناه وامرنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما  
حرم علينا واحللنا ما احل لنا - [00:23:41](#)

فعدا علينا قومنا بعد الدعوة قال له احنا استسلمنا وسمعنا كلام النبي عليه الصلاة والسلام واطعنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
ايه اللي حصل؟ عدا علينا قومنا قال فعدا علينا قومنا فعدبونا - [00:24:00](#)

وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان اه اه من عبادة الله وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا يبقى الواقع كان عامل ازاي - [00:24:18](#)

تعذيب واستضعاف حاله بيننا وبين ديننا قال خرجنا الى بلدك واخترتناك على من سواك. حنة في الاخر كده ايه اه اخترتناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا الا نظل عندك ايها الملك - [00:24:38](#)

قالت فقال له النجاشي هذا شيء اسلم فيما بعد اسمه والنبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه صلاة الغائب قال هل معك مما جاء به عن الله من شيء قالت فقال له جعفر نعم. فقال النجاشي فاقرأه عليه - [00:24:58](#)

فقرأ عليه صدرا من كاف ها يا عين صاد صدرا من سورة ايه اه بداية سورة مريم قالت فبكى والله النجاشي اثر سورة مريم فيها آ رقعة والايات بتتكلم عن ايه - [00:25:17](#)

والنجاشي نصراني عالنصرانية. مم ويسمع الكلام عن عن زكريا ويحيى ومريم فالكلام ايه يرقق القلب وقصة موافقة للقصاص اللي عندهم في الانجيل قالت فبكى والله النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم - [00:25:35](#)

حين سمعوا ما تلا عليه الكتب بتاعتهم من من كثرة البكاء اتبلت ثم قال النجاشي ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا. بيقول سيدنا عمرو - [00:26:03](#)

ارجعوا انطلق فوالله لا اسلمهم اليكم ابدا ولا اكاد بتضحكوا علي والحديث الطويل بعدها آ ان سيدنا عمرو قال له انهم يقولون في عيسى آ ابن مريم قولوا عظيما فاسألهم بيقولوا ايه الى اخر ايه الى اخر الحديث ممكن ترجعوا تقرأوا الحديث - [00:26:24](#)

آ فقلنا اول حاجة ان كان واقع بواقع صعب في قلة عدد الناصرين وبعدين في استهزاء بالعقيدة آ قال ويقول الانسان انذا ما مت لسوف اخرج حيا نزلت لتثبيت المؤمنين في من - [00:26:45](#)

في في في الحبشة وفي العقيدة الرد على عقيدة النصارى ومن من الامور اللي الصورة نزلت فيها هي بشرى للنبي عليه الصلاة والسلام يعني الايات اللي فيها بشريات في السورة - [00:27:05](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام عايز حد يشيل هم الدين الناس تؤمن وتدخل في دين يسمع كده الايات يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. الم نجعل له من قبل سميا - [00:27:21](#)

ان هم سيدنا زكريا ان الدنيا يستمر وينتشر انا نبشرك بغلام اسمه يحيى قال العلماء يعني يحيى الله به الدين هتيجي البشرات دي للنبي عليه الصلاة والسلام ويسمع قول الله سبحانه وتعالى ينزل عليه هذا الكلام آ قال فنادها من تحتها الا تحزني. قد جعل ربك تحتك سرية - [00:27:37](#)

البشريات السورة كلها ايه اهو بشريات في قصة زكريا وقصة مريم والقصاص اللي هتيجي معه حتى حتى في في السورة في اية في قول الله سبحانه وتعالى وما ننزل الا بامر ربك - [00:28:00](#)

له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية دي نزلت النبي عليه الصلاة والسلام كان آ بيقول لجبريل عليه السلام قال ما يمنعك ان تزو ان تزورنا اكثر مما تزورنا يعني بيقول لسيدنا جبريل يعني ايه - [00:28:15](#)

انزل علينا اكثر شوية تعال لنا اكثر فنزل قول الله سبحانه وتعالى فنزلت هذه الاية وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسي - [00:28:34](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لجبريل عايز يستزيد من ايه من الوحي ومن البشرات ومن لقاء جبريل عليه السلام. اللي فيه التثبيت في المجمل ده كده ايه؟ يعني بتديك فكرة عن الصورة كانت نازلة - [00:28:48](#)

في واقع عامل ازاي وسورة مريم فيها خصائص يعني هي من من من العلماء بيقولوا هي سورة الرحمة يعني جه في السورة ايات كتير جدا بتتكلم على رحمة في في بداية لما تيجي - [00:29:02](#)

في الاول خالص لقول الله سبحانه وتعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا محتاج تعيش مع صورة مريم وتشوف مواطن الرحمت وازاي ربنا سبحانه وتعالى بيرحم العباد يرحم اولياءه انا وتعالى - [00:29:19](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا تسمع في قول الله سبحانه وتعالى مريم هي تقول قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقى قال قال تعالى قال كذلك قال ربك هو علي هين - [00:29:37](#)

ولنجعله اية للناس وايه ورحمة منا وكان امرا مقضيا وابراهيم عليه السلام يقول لابييه يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابتي اني اخاف ان يمسخ عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. شف الرحمة - [00:29:57](#)

وقال تعالى ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليه هو يقول عن يحيى وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقى حنانا يعني رحمة العطف والرحمة قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:30:18](#)

من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبيينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن اسم الرحمن وصفة الرحمة افعال الرحمة اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا - [00:30:40](#)

وقال تعالى جنات عدن او جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب وقال تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا كم كم اية فيها ذكر الرحمة - [00:31:00](#)

قال تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مد اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. كل ده كل ده في السورة - [00:31:16](#)

قال لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:31:31](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا كل دي ايه يعني الصورة اصلا مش كبيرة الصورة مش كبيرة يعني عدد ايات في في العدد الايات القليل ده كم الايات اللي بتتكلم عن الرحمة واسم الله الرحمن وصفة الرحمة - [00:31:49](#)

كتير جدا فلما تيجي واحنا ماشيين كده في الصورة وتتأمل نقول لهم يا جماعة اه ده تأمل في رحمة الله ربنا في زكريا رحمة ربنا بمریم رحمة ربنا بعيسى. رحمة ربنا في الموطن ده من مواطن القيامة. السورة فيها الاول قصص قصة السيدة آ مريم بعد قصة سيدنا زكريا - [00:32:08](#)

وبعدين قصة سيدنا ابراهيم وبعدين طرف من قصة سيدنا موسى وبعدين سيدنا اسماعيل وبعدين سيدنا ادريس وبعدين شف قصص الانبياء ورحمة ربنا مع هؤلاء وبعدين مواطن في القيامة وبعدين ذكر مشاهد الرد على شبهات المشركين. وبعدين ترجع

السورة في الاخر تختتم بنفس الابه - [00:32:29](#)

الخاتمة اللي بدأت فيها سورة مريم فعلا الانسان لما يعيش جميلة آ ندخل كده في ايه في في الايات اه نقرأ بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:32:50](#)

صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا ان نادى ربه نداء خفيا قال واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا فهب لي من لدك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب - [00:33:24](#)

واجعله ربي رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأة عاقرا وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:34:28](#)

قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا قال ربي اجعلني اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم - [00:35:05](#)

فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا - [00:35:42](#)

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا طيب بسم الله اه الصورة صورة مريم بدأت الحروف المقطعة فيها كم حرف خمس حروف كاف ها يا عين صاد خمس حروف - [00:36:25](#)

الحروف المقطعة فيها خلاف كبير بين اهل العلم آ ومن الاقوال ان الحروف دي هي الحروف اللي تألف منها القرآن اللي منها كلام

العرب فكأن الحروف دي فيها تحدي للعرب - [00:37:03](#)

وفي الغالب بتيجي بعدها يعني بعد ذكر بعد الحروف المقطعة تلاقي فيه كلام عن القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه صاد  
والقرآن الذكر قاف والقرآن المجيد آآ على طول يعني في الغالب تلاقي حتى في سورة في سورة مريم هي ممكن تلاقي في اخر  
السورة كلام عن القرآن - [00:37:22](#)

قال تعالى في اواخر سورة مريم فانما يسرناه بلسانك يسرناه يعني ايه هذا القرآن او ذكر رحمة ربك يعني هذا الذي نتلوه عليك هو  
ذكر رحمة ربك بعبد زكريا فهي حروف مقطعة - [00:37:43](#)

الحروف نفسها ما لهاش معنى لكن هي اشارة او فيها تحدي العرب ان القرآن تألف من هذه الحروف القرآن تألف من هذه الحروف وهو  
تحدي العرب ان هم يأتوا بمثل هذا القرآن حتى سورة يعني - [00:38:04](#)

عشر ايات او سورة او بمثل هذا القرآن فهو تحدي العرب. وعجزوا عن تحدي عن هذا التحدي يعني فقال تعالى كاف هاء يا عين  
صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:38:20](#)

يعني اذكر يا محمد رحمة ربك بعبد زكريا هنا ان ان تذكير النبي عليه الصلاة والسلام ولينا برحمة ربنا سبحانه وتعالى بسيدنا زكريا  
عليه الصلاة والسلام ان شوف القصة دي - [00:38:37](#)

دي قصة رحمة ربنا بعبد من عباده هو زكريا نبي كريم من انبياء الله شوف ازاى ربنا رحل ذكر رحمة ربك آآ عبده زكريا وهنا اشارة ان  
الرحمة ان الرحمة دي - [00:38:57](#)

تتنزل على عباد الله ذكر رحمة ربك ايه عبده زكريا ان لفظ هنا العبودية جاي اشارة لايه؟ ان انت محتاج تفهم ان العبودية سبب لتنزل  
الرحمات على العبد ان انت لما تكون عبد للعبد جاية من الطريق المعبد يعني مزلل - [00:39:16](#)

ان انت تبقى مستسلم لربنا سبحانه وتعالى ايه ده حتى السورة هنا قال عيسى عليه الصلاة قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني  
نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. فمعنى العبودية هنا ايه - [00:39:41](#)

متكرر في الصورة ان ان اشرف مكانة الانسان ممكن يبقى عندها هو ان هو يبقى عبد لله وفي الحالة دي انت بتتحرر من كل  
العبوديات سوى الله غير الله سبحانه وتعالى - [00:39:58](#)

الانسان احيانا بيزن ان كلمة ايه؟ تقول له يا عم انت عبد لله. او يستشعر ان العبودية دي حالة من الايه تكتيفة والخنقة او هو ما  
يحبش اللفز ده العبودية لله هي هي الحرية هي الشرف - [00:40:13](#)

لان هو الانسان اصلا انت لو ما بتعبدش ربنا لو ما بتعبدش ربنا هتتعبد اي حاجة تانية يعني يعني في واحد هو يقول لك لا انا انا مش  
هتقيد بالدين - [00:40:29](#)

وليه يقول لي اعمل كذا وما تعملش كذا والشرع يقول لي ده حلال وده حرام انا عايز ابقى ايه عايز ابقى حر هو انت بتظن ان انت ايه  
ان انت حر لكن في الحقيقة انت ايه - [00:40:42](#)

انت عبد لكن بتعبد ايه تعبد هواك تعبد مزاجك اه بتعبد الموضة تعبد الفلوس بتعبد منصبك بتعبد شكلك وجسمك وعضلاتك بتعبد  
الجاه والسلطة فكل واحد ممكن ايه هو هو في حاجة هو بيعبدها - [00:40:54](#)

لابد يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميعة ان الانسان بيعبد  
الدينار بيعبد الدينار النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اعطي ان اعطي رضي - [00:41:23](#)

وان لم يعطى سخط ولم يرض يعني هو بيعبد الفلوس مش معنى ان هو بيعبد الجنيه ولا ديناره بيعبد بيصلي له لا بالنسبة له  
اللي بيحركه الفلوس ممكن يبيع اي حاجة - [00:41:46](#)

يبيع مبادئه ويبيع دينه يبيع عياله عشان فلوس قال صلى الله عليه وسلم عن انسان يبيع دينه بعرض من الدنيا قريب فهو بيعبد ايه  
هو فاكر ان هو حر لكن في الحقيقة هو بيعبد فلوس - [00:42:05](#)

بيعبد الدينار والدرهم تعس عبد القميص الانسان اللي اللي بيعبد المظهر والشكل بتاعه لبس تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان

لم يعطى سخط يعني لو خد من الدنيا وربنا وسع عليه وادى له - [00:42:24](#)

يرضى وينبسط. لو ما خدش ايه يزعل ويغضب ويترك الدين يعني هو بيعبد مثلا كتير من الناس تلاقيه بيعمل مسلا بصلي او بتحجب  
علشان ايه علشان في مصلحة كده معينة عايزها - [00:42:49](#)

طيب ممكن الحاجة دي ما تجيش يحرم منها فيغضب ويترك العبادة اه وكأنه بيقول ايه ده انا صليت انت يا رب ما ادتنيش ليه انا  
اتحجبت ان فين يا رب - [00:43:08](#)

ان الحاجة اللي انا طلبتها وده اللي ربنا سبحانه وتعالى قال عنه اه اه ومن الناس من يعبد الله على حرف على شرط فان اصابه خير  
اطمنن به قال هذا دين حسن - [00:43:23](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الانسان لابد ان هو يكون بيقتد حاجة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما جا  
له عدي بن حاتم وعن ابن حاتم كان على النصرانية - [00:43:40](#)

فهو بيقول الحديس في في السنن سنن الترمذي حسنه الشيخ الالباني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب  
من ذهب فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن - [00:43:55](#)

قال عدي سمعته يقرأ يعني سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في سورة براءة سورة التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من  
دون الله والمسيح ابن مروة فقال هو سيدنا علي بيقول بس احنا ما كناش ايه - [00:44:10](#)

ما كناش بنعبدهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. بيقول بس احنا ما كناش بنعبد ايه؟ الاحبار  
والرهبان فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه اما انهم لم يكونوا يعبدونهم - [00:44:28](#)

ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه واذا حرّموا عليهم شيئا حرّموه يعني الراهب او الابه الاحبار والرهبان يحرف في الدين  
يحلل الحرام ويحرم الحلال ويشرع لهم شرع وهم ايه - [00:44:43](#)

يتبعوه فسمى ان الاتباع ده ايه عبادة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ما هو مين اللي يبشر ربنا سبحانه وتعالى فلما  
انت تحط اي حاجة تخليها هي اللي بتحط لك ايه؟ القوانين بتاعة حياتك وهي اللي بتشرع لك وتتبعها وتمشي وراها - [00:45:02](#)

فهو بيقدم هواه قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه بقى بالنسبة لي هوايا هو اللي بيقول لي ده يمين وده شمال ده صح وغلط ده  
حلال وحرام احنا ترجع هنا لمعنى لعبودية - [00:45:23](#)

ان انك لازم الانسان يكون بيعبد حاجة العبودية لله بتحرك من كل ده ان انت بتبقى ايه شوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه  
وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا - [00:45:41](#)

وما انا من المشركين ان انت يبقى قلبك والتوجه بتاعك لله سبحانه وتعالى ان قلبك ده يبقى متعلق بالله ان ما ييقاش في حاجة في  
قلبك حتى احيانا حتى كان من آآ - [00:45:56](#)

ان واحد يحب انسان بنت تحب ولد او ولد يحب بنت لدرجة ان ان يوصل الشخص ده في قلب الانسان ان هو يسيطر عليه بالكلية ان  
ممكن الولد يقول للبنت على حاجة حرام وهي تسمع كلامه فيها وتقدم كلامه على كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:46:16](#)

آآ حتى كان شيخ آآ محمد غليظ تقريبا بيحكى في قصة صافي لدرس من الدروس يعني بيقول ان واحد على على حسب ما انا فاكر  
يعني اتنين واحد يعني ايه آآ شاف آآ عارف الناس اللي بتكتب على الفلوس وكده اهداءات ومش عارف ايه - [00:46:42](#)

فايه واحد لقي مش عارف كم يعني رقم مبلغ او عشرة جنيهه عشرين مية خمسين ايا كان يعني. المهم ايه مكتوب عليه ايه لولا ان  
السجود لغير الله حرام لكنك سجدت لك - [00:46:58](#)

او او حاجة زي كده يعني اه ما هو يعني وادي عيني كان ايه هيكفر عشانها يعني فشوف بيقول ايه الشيخ بيقول يعني يعني هو  
الراجل كان هيكفر عشانها او كفر او قال كلمة كفر عشانها. مم - [00:47:12](#)

ومع ذلك هي ايه صرفت حتى الفلوس يعني ما احتفرتش بيها يعني هو معنى ان هو خدها ان هي طلعت الخمسين جنيهه ولا حاجة  
اتزنت فراحت مطلعة الابه الفلوس اللي الراجل يا عيني كان كاتب عليها - [00:47:30](#)

آآ يعني اهداء لها يعني احيانا ممكن انسان يبقى في قلبه خوف والرجاء والحب والطمع والمشاعر دي لازم انت تبقى واخذ بالك منها ان انت تحب في الله وتكره - [00:47:41](#)

آآ لله ان انت يبقى قلبك كده متعلق بربنا سبحانه وتعالى. ان انت ما تخافش من حد اكثر من خوفك من ربنا ان انت لا ترجو ان تبقى قلبك ده متوكل على ربنا سبحانه وتعالى. هي دي معاني العبودية - [00:47:59](#)

مش بس ان انت تبقى واقف بتصلي بجسد بس لكن القلب نفسه يبقى ايه حاضر متعلق بالله سبحانه وتعالى خوف قلقان من واحد يعرض عليه فلوس حرام يقول ايه بس انا خايف لو انا ما ما خدتش الفلوس الحرام دي مش هاكل - [00:48:13](#)

القلب ده مش قلب متوكل على ربنا سبحانه وتعالى مش مش مكتمل فيه الايمان هي دي المشكلة فجت الايات دي في البداية كده بتكلمك عن معنى العبودية قال تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا - [00:48:33](#)

يعني ازكريا محمد رحمة ربك بعبده زكريا ايه قصة الرحمة دي ايه قصة زكريا عليه السلام سيدنا زكريا بداية القصة المقدمة بتاعة القصة جت في سورة ال عمران - [00:48:52](#)

سيدنا زكريا لما تكفل برعاية مريم عليها السلام وهتيجي القصة بتاعتها معنا ان شاء الله قال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قالوا فاكهة صيف في الشتاء وفي فاكهة الشتاء في الصيف - [00:49:07](#)

قال قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب المعنى ده واصلا هل ده يغيب عن سيدنا زكريا؟ سيدنا زكريا نبي من انبياء بني اسرائيل - [00:49:26](#)

هو يعلم يقينا ان الرزق ايه من عند الله سبحانه وتعالى شاف قدامه اليقين ده عارف سورة مريم بتديك احساس ايه؟ عارف ان انت مسلا تقعد معك خمسة كده فكل واحد بيحكي يقول ايه - [00:49:47](#)

يحكي موقف والله انا دعيت ربنا في الموقف الفلاني وربنا استجاب لي وانا والله حصل لي كذا وطلعت صدقة وبعدين ربنا نجاني. وانا في الموقف الفلاني كان هيحصل لي كذا وبعدين رب - [00:50:02](#)

كل واحد قاعد يحكي ايه قصة له ان ازاي ربنا بيتعامل معه؟ وازاي ربنا استجاب له؟ وازاي ربنا نجاه؟ وازاي فانت من جواك بتحس بايه تحس يقينك بيزيد حبك لربنا يزيد - [00:50:12](#)

تحس ان نقول ايه ده طب ما انا كمان ممكن ادعي. طب ما انا كمان ممكن ربنا يستجيب لي. سورة مريم بتحسسك الاحساس ده شف سيدنا زكريا وهو يدخل على على مريم عليها السلام في المحراب وجد عندها رزق قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان

الله يرزق من يشاء - [00:50:28](#)

بغير حساب. في اللحزة دي كأن الايمانيات واليقين بقى في ايه خلاص قال هنالك دعا زكريا قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فناده الملائكة وهو ايه - [00:50:45](#)

قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بودية واقف عبد قال ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي هذا الذي نتلوه في هذه الايات قصة رحمة ربك يا محمد عبده زكريا عليه الصلاة والسلام - [00:51:04](#)

اذ نادى ربه نداء خفيا يعني الرحمة تنزل مع العبودية في ايه العبودية تتجسد في ايه؟ في الدعاء الدعاء هو العبادة ان ما ينفعش ما ينفعش عبد ومش مستشعر ان هو مفتقر الله سبحانه وتعالى ان هو بيدعي عبد يعني انا ضعيف انا فقير - [00:51:28](#)

اذ نادى ربه نداء وفيه خفيا قال النداء الخفي ده يعني في اشارة ان سيدنا زكريا اخفى الدعاء وده يدل بمعرفة الانبياء بربهم سبحانه وتعالى ان كل ما انت بتتكلم بالراحة كده وبصوت واطي انت ده يدل ان انت تعلم يقين ان ربنا ايه؟ قريب سميع سبحانه وتعالى -

[00:51:49](#)

والنداء الخفي دليل على الاخلاص واخفاء الدعاء عن الناس والبعد عن الرياء والنداء الخفي علشان الناس في بني اسرائيل لما تسمع نداء سيدنا زكريا وهو يقول يا رب ايه انا عايز ولد وهو بلغ - [00:52:18](#)

السن ده هيقولوا ايه الراجل ده حصل له ايه هم اصلا يعني يهود اصلا هم مش اه يعني اصلا كانوا بيقتلوا الانبياء فلما يسمعه

وهو بيدعي الدعاء ده ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا وبيقول رب هب لي من لدنك وليا -

[00:52:37](#)

وليه انت راجل عندك عندك في بعض المفسرين بيقولوا مية وعشرين سنة تسعين سنة او مية سنة السن ده وبتدعي بالولد آآ اذ نادى

ربه نداء خفيا ده فيها اشارة ان انت يكون لك حال في السر مع ربنا سبحانه وتعالى في الخفاء - [00:53:00](#)

لازم دعاء في السر صدقة في السر عبادة في السر حاول ان انت قدر الامكان انت تخفي العمل بتاعك آآ في ده آآ قال الحسن البصري

رحمه الله لقد ادركنا اقواما - [00:53:21](#)

ما كان على الارض من عمل يقدرن على ان يعملوه في السر فيكون على نية ابدًا بيقول انا شفت ناس ما فيش عمل يقدرن يعملوه

في السر يعملوه في العدا - [00:53:38](#)

تقيلة كده بالظبط ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت ان كان الا همسا بينهم وبين ربهم عز وجل ذلك ان

الله عز وجل يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية - [00:53:54](#)

وذلك ان الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله فقال اذ نادى ربه نداء خفيا شوفوا الكلام بيقول انا انا شفت ناس لو العمل ده ينفع

اعمله في السر وفي العلن؟ اعمله في السر ما يزهersh - [00:54:12](#)

الا الاعمال الشرائع دي اللي بتظهر للناس لكن يحاول ان هو يخفي العمل قدر الامكان وهو بيدعي حتى وذلك ان الله تعالى ذكر عبدا

صالحا ورضي قوله فقال اذ نادى ربه نداء خفيا - [00:54:30](#)

قال ايه بقى شف قبل الدعاء اعلان ان انا ايه ان انا ضعيف قال ربياني وهن العزم منه تعالى الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي الشقي

الدخلة دي احنا محتاجين نتعلمها - [00:54:50](#)

واحد يدخل كده على ربنا بالمسكنة ايثار الذل ربي اني وهن العزم مني. ربنا ضعيف وهن العظم خلاص يعني وصلت مرحل من اليبس

يعني يستحيل ان انا مثل لا يقدر على الجماع ولا الشهوة ولا الانجاب خلاص - [00:55:12](#)

وهن العزم مني واشتعل الرأس شيبا بس ايه ولم اكن بدعائك رب شقي عارف ولله المثل الاعلى ممكن واحد يدخل على حد كده من

الاغنياء دنيا يقول له يا فلان - [00:55:37](#)

انت والله راجل كريم طول عمرك معودنا على الكرم ووالله لما ادبتنا آآ قبل كده آآ السنة اللي فاتت واذا الولاد بيدعوا لك ده انت مش

عارف كزا وقاعد ايه - [00:55:56](#)

انت يا كريم وانت عادتك الكرم فالشخص ايه يحب ان هو يدي له وممكن واحد يدخل عليه وبيقول له ايه؟ انت عمري ما شفت منك

وعلى طول ما ادتنيش ومش عارف - [00:56:10](#)

فيقبض منه سيدنا زكريا ولله المثل الاعلى سيدنا زكريا يقول ايه؟ ولم اكن بدعائك رب شقي يعني يا رب عمري ما دعيتك وكنت

شقي مع الدعاء عمرك يا رب ما ردت - [00:56:27](#)

هو ايه يتوسل الى الله باحسانه القديم يعني يا رب انت يا رب عودتني على الاجابة عودتني على الرزق عودتني على الدعاء عودتني

على المعاملة الحسنة لم اكن بدعائك ربي شقيا - [00:56:43](#)

يا جماعة لو ما خرجناش من الدرس غير بالمعنى ده في واحد بيدعي وهو بيدعي بيسيء الظن في الله هو بيدعي يقول لا لا بس ربنا

مش هيستجيب او تيجي تقول له يا عم ادعي - [00:56:58](#)

فدعيت لقيت قبل كده كثير السك ده ان هو ايه ان الدعاء ده ما بقاش حاجة ايه مش سلاح يعني مش حاجة آآ حاجة يعني بتجيب

همها انا دعيت شوف سيدنا زكريا - [00:57:11](#)

هو اصلا قلبه ده آآ مكتمل فيه حسن الظن في الله سبحانه وتعالى. الم اكن بدعائك رب شقيق. يا رب يا رب عمري ما دعيتك وردتني

تخيل كده وانت قلبك فيه المشاعر دي - [00:57:31](#)

وانا داخل بقول يا رب انا انا فقير وانا عبد وانا غلبان وانا مسكين ويا رب ما ليش غيرك ويا رب ويا رب يا رب انا عمري ما دعيتك

وردتني - 00:57:43

يا رب آآ يا رب آآ يا رب عمري ما طلبت منك طلب واخرته عني ويحسن الظن بالله سبحانه وتعالى وبعدين بيقول ايه يا رب انا الطلب ده بطلبه ليه - 00:57:53

واني خفت الموالي من ورائي. الناس دي الناس دي انا خايف مش هيشيلوا الدين مش انا مش عايزه مش عايزه للدنيا مش عايزه لي مش عايز الولد وده مباح. انا مش عايز ولد عشان اقعد العب معه واتسلى. لا ده انا عايز ولد ايه - 00:58:04

يشيل الدين انا همي على الدين طب ما سيدنا زكريا ادى الرسالة بتاعته لكن شف حرص الانبياء على الامتداد امتداد الدين فسيدنا يعقوب وهو في سياقة الموت يقول تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:58:17

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي مش الارض وفلان ومش هتعملوا ايه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك. بيظمن على ايه العقيدة على الدين قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقي - 00:58:38

يعني ولم اكن حين ادعوك من قبل يا رب خائبا محروما مردود الدعوة بل عودتني اجابة دعوتي وقضاء حاجتي واني خفت الموالي من وراي واني يا رب خفت ان يضيع اقاربهم بعد موت الدين والعلم - 00:59:01

ولا يقوم بحقهما. الناس دي مش هتسيل دي وكانت امرأتي عاقرة. يعني اصلا هي لا تلد في الزروف العادية لا تلد يعني انا انقطعت عندي الاسباب شف هو بيدعي بايه - 00:59:21

بيدعي بالولد مع انقطاع الاسباب يعني ما فيش اصلا. يعني انا ما بخلفش ومراتي ما بتخلفش وكانت امرأتي عاقرا يعني عقيما لا تلد اصلا فهب لي من لدنك وليا انا مش عايز من - 00:59:35

مش عايز اي حاجة عايز ايه هبة من عندك انا ما استحقش هب لي من لدنك من عندك يا رب ولي فاذا القرب مش عايز اي ولد ما هو ممكن يبجي ولد يرهقهما طغيانا وكفرا - 00:59:54

لا انا عايز ولد ايه اه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة قال فارزقني يا رب من عندك ولدا يقوم بالدين من بعدي حق القيام قال تعالى وزكريا اذ نادى ربه - 01:00:10

ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين عايز حد يشيل الدين قال يرثني ويرث من ال يعقوب الانبياء آآ ورثوا العلم لم يورثوا دينارا ولا درهما انما يورسوا العلم قال يرثني ويرث من ال يعقوب اي يرث علمي ونبوتي - 01:00:30

ويرث من اجداده ال يعقوب العلم والنبوة ان يعقوب سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل كل الانبياء ايه؟ حد سيدنا عيسى عليه السلام من ايه من سلالة سيدنا يعقوب بني اسرائيل - 01:00:51

فيكون نبيا داعيا الى الله قائما بدينه واجعله ربي رضيا يعني وجع الولد يا رب مرضيا عندك وعند عبادك شف الدعوة مش عايز اي ولد عايز ولد يا رب يكون - 01:01:07

من لدنك ولية يرثني ويرث من آل يعقوب يعني يشيل هم الدين والنبوة واجعله ربي رضي. تكون يا رب راضي عنه والناس راضية عنه احبابي المؤمنين مرضيا عندك وعند عبادك صالحا في دينه وخلقه واعمله - 01:01:24

دعا الرسول بقى النداء يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى وده اللي ايه ان شاء الله هنعرفه في المجلس القادم بازن الله اجابة دعاء سيدنا زكريا ونتعلم من من الدعاء - 01:01:45

معاملة ربنا سبحانه وتعالى ورحمة ربنا بزكريا عليه الصلاة والسلام اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته - 01:02:00

الحمد لله رب العالمين - 01:02:16